



## محطات

سامي عبداللطيف النصف

### الدستور المنتظر!

نبدأ بالقول إن عصر النهضة الكويتية والتقدم والرقي، الذي امتد منذ بداية الخمسينيات حتى نهاية السبعينيات، إحقاقاً للتاريخ ولأصحاب الفضل فيه، لم يرتبط على الإطلاق بالديمقراطية والدستور، كما يشيع مزور الحقائق، بل بوجود أمراء تنويرين هم الشيخ عبدالله السالم (1965-1965) الذي تبنى قضايا النهضة والتنوير لمدة 15 عاماً، لم يكن منها إلا عامان ديمقراطيان، والحال كذلك مع استمرار عصر النهضة والتنوير في عهد الشيخ صباح السالم (1965-1977)، الذي يدعى الثوريون حدوث تدخل في انتخابات 1967 وتلاه إيقاف عمل البرلمان عام 1976، مما يظهر بشكل جلي أنه لا صلة على الإطلاق بين إنجاز الكويت ونهضتها ووجود الديمقراطية والدستور...

\*\*\*

بل يظهر التاريخ المعيش العكس من ذلك تماماً، فقد حدثت الكوارث والمحن ونحن نستظل بظلال الدستور، فكارثة المناخ بدأ نسج خيوطها مع عودة الحياة الديمقراطية عام 81، واستمر التغاضي عن القوانين المرعبة حتى الانهيار الكبير صيف 82، وكان بعض النواب من كبار فرسان المناخ، والبعض منهم من المتاجرين بأسهمه بدلاً من منعه، ورداً على تزوير تاريخي آخر، فقد قدمت القوى الشقيقة والصديقة والحليفة لتحرير الكويت في غياب مجلس الأمة ولم تضع وجود الديمقراطية شرطاً لعودة الكويت، بل مازال هناك تساؤل تاريخي مستحق عن حكمة وصحة عقد اجتماعات النواب كل اثنين صيف 90، والذئب الغادر يهدد ويتوعد ويحشد 120 ألف جندي على الحدود، وكان العودة للكراسي للخصماء أهم من بقاء الوطن، حتى أن صدام غزانا تحت ذريعة وجود ثورة شعبية ضد النظام في الكويت مستغلاً وجود الحراك والمصادمات، ثم استمر النهب والتخلف والتدمير الممنهج للكويت تحت ظلال الدستور والديمقراطية والمجالس المنتخبة خلال العقود الثلاثة الماضية.

\*\*\*

آخر محطة:

1 - قامت فكرة الدساتير في أوروبا وحتى في بعض الملكيات العربية التي سقطت بالانقلابات العسكرية المدبرة، على أن الأسر الحاكمة القادمة لديهم من دول وأمم أخرى مثل ألمانيا في أوروبا، والحجاز وتركيا والباينا، ينتون التجاوز على مصائر الأوطان وثروات الشعوب، وأن دور مجالس الشعب المنتخبة هو ردعهم؛ لذا وضعت دساتيرهم لتعكس تلك الرؤية، الواقع المعيش بالكويت خلال العقود الثلاثة الماضية، والذي سيستمر لأجل غير مسمى يظهر العكس تماماً، فالتأمر على وجود وأنظمة وثروات الدولة قام بالأغلب من المجالس المنتخبة، تقابلها محاولات من النظام، والقصر ردع مطالبات تبديد الثروة بدلاً من تنميتها، والتجاوز على القوانين وكان إفشاء الفساد المالي والإداري في هياكل الدولة، مما يهدد بقاها القادمة من المجلس المنتخب، لذا يجب أن تعكس التعديلات الدستورية أو حتى الدستور الجديد، تلك الحقائق المستجدة المتطابقة مع الواقع المعيش، عبر الحد من الصلاحيات الواسعة لأعضاء البرلمان، فالشعب يثق ويطمئن لوطنية وحرص حكامه على بقاء وطنه وثرواته أكثر بكثير مما شاهده من بعض النواب، وستنتظر في مقالات لاحقة كمتابع للحياة السياسية لما نراه من تعديلات مقترحة للدستور الاشتراكي الذي أحضر عام 1962 وخبرائه من مصر التأميم وسيادة القطاع العام والحكومة الزراعية لكل شيء...

إلى رحمة الله

■ **عبدالحسين حسن عبداللطيف جراغ** (81 عاماً) شيع، الرجال: مسجد الوزان - غرب مشرف، ت: 60060606، النساء: حسينية العترة

الطاهرة، ت: 66114111

■ **علي عبدالرحمن عبدالله الزامل** (80 عاماً) شيع، الرجال: الغراء في العقيرة، ت: 99785396، النساء: العدلية - 3 - شارع سلطان بن كليب - 15، ت: 99015835

■ **مسفر عوض مسفر العازمي** (71 عاماً) شيع، الرجال والنساء: القصور - 2 - 20 ش، م، 2، الرجال: ت: 99085528، 97983222، النساء: ت: 65683222

■ **شيخة خالد ماجد الشاهين**، زوجة حسن عبدالمجيد عبد الوهاب حسن عبدالله (76 عاماً) شيعت، الرجال: مشرف - 1 - 5 - 7، ت: 99090007، 99749306، النساء: بيان - 5 - 5 - 29، ت: 65609656

■ **يونس غلوم عباس شمشير** (71 عاماً) شيع، الرجال: حسينية بوعليان - الدعية، ت: 99007404، 98842776، النساء: حسينية سيد علي الموسوي - بنيد القار، ت: 60331480، 99649542

■ **منيرة شدهان شلال العنزي**، زوجة حمود داود فرهود (54 عاماً) شيعت، الرجال: الغراء في العقيرة، ت: 99027776، 65144404، النساء: صباح الناصر - 5 - 39 - 46، ت: 50524427

■ **سارة عشقان محمد الهاجري**، أرملة نعيم نعيم فلاح الهاجري (73 عاماً) شيعت، الرجال: جابر الاحمد - 5 - 505 - 1224، ت: 97993887، 99921180، النساء: جابر الاحمد - 6 - 557 - 1363

■ **مفرح مرزوق الطمار العميرة** (71 عاماً) شيع، الرجال: الرميثة - 3 - 1 - احمد بن حنبل - 222، ت: 99612399، 99612399، سولوى - 2 - شارع سالم بن تويم الدواي - 24، ت: 99617295

إنا لله وإنا إليه راجعون



## هيمنة ناعمة

عضوات لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي الذي شهد هيمنة نسائية هذا العام، الممثلتان الأميركية ليلي غلادستون، والفرنسية إيفا غرين، ثم رئيس اللجنة المخرجة الأميركية غريتا غيروبيغ، والمخرجة اللبنانية نادين لبكي، والكاتبة والمصورة التركية ابرو جيلان، خلال جلسة تصوير، سبقت افتتاح النسخة الـ 77 للمهرجان السينمائي الأشهر عالمياً، في مدينة كان جنوب فرنسا. (أ. ف. ب)

## ماذا يقول «عمر قلبك» عن صحتك؟

### أمطار رعدية اليوم وغداً.. ورياح مثيرة للغبار

توقعت إدارة الأرصاد الجوية فرصاً مهيأة لهطول أمطار متفرقة قد تكون رعدية أحياناً ابتداءً من ظهر اليوم الأربعاء وحتى مساء غد الخميس. وقال مدير الإدارة عبدالعزيز القرابي: إن الأمطار ستكون مصحوبة بنشاط للرياح الشمالية إلى شمالية شرقية مثيرة للغبار تؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية على بعض المناطق خصوصاً المناطق المكشوفة مع ارتفاع الأمواج البحرية.

وأوضح أن البلاد تتأثر بامتداد منخفض جوي سطحي مصحوب بكتلة هوائية رطبة يتزامن مع وجود منخفض ضعيف في طبقات الجو العليا ما يؤدي إلى تكاثف السحب المنخفضة والمتوسطة يتخللها بعض السحب الركامية.

وذكر أن المنخفض الجوي من المتوقع أن ينحسر في وقت متأخر من مساء الخميس ليسمح بتقدم امتداد مرتفع جوي ليبدأ الاستقرار في الأحوال الجوية وتقلبات السحب وفرص الأمطار تدريجياً ويكون الطقس بوجه عام حاراً نهاراً ومعتدلاً ليلاً.

يشاهدون رسائل في أدوات الفحص لتشجيعهم على التحرك أكثر، مع اقتراحات أخرى بشأن التوتر أو النوم أو التغذية.

ونقلت الصحيفة عن صامويل كيم، مدير طب القلب الوقائي في كلية طب وايل كورنيل، قوله: «عندما تكتشف أمراض القلب في مرحلة مبكرة وتعالجها بقوة، فسيكون لديك صحة أفضل».

وأضاف: إن تلك «الحاسبات مفيدة للغاية للأشخاص في منتصف العمر، أو الأكبر».

تستخدم نماذج إحصائية مختلفة لمقارنة بياناتهم بالمتوسط وإعطائهم تقديراً للعمر الجيولوجي الذي يعني أن جسم الإنسان أو أجزاء منه، يمكن أن تتقدم في السن جسدياً، بشكل أسرع أو أبطأ من عمره الفعلي.

وتبعاً لذلك زاد الاهتمام لدى كثيرين لمعرفة أعمار قلوبهم، خاصة مع قيام بعض الشركات بتوفير آلات حاسبة عبر الإنترنت، وأجهزة قابلة للارتداء، لتقدير عمر القلب، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية.

وبرأي الشركات والمنظمات التي تقف وراء تلك الأدوات، فإن الحصول على نظرة ثاقبة عن صحة القلب، يمكن أن تدفع الإنسان إلى إجراء تغييرات في نمط حياته، للمساعدة على تجنب أمراض القلب والأوعية الدموية في المستقبل.

وتلقت الصحيفة إلى أن هناك عدداً من الآلات الحاسبة على الإنترنت، بما في ذلك الآلات الحاسبة من المنظمات الصحية مثل خدمة الصحة الوطنية في المملكة المتحدة، ومؤسسة القلب الأسترالية، ودراسة فرامنهام للقلب.

وتطلب تلك الحاسبات من الأشخاص إدخال مقاييس مثل العمر والجنس، ومؤشر كتلة الجسم وضغط الدم ومستويات الكوليسترول. ثم

### العالم يواجه أزمة خصوبة وانخفاض المواليد

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن العالم بأسره بدأ يواجه مشكلة قلة الأطفال، بعد أن انخفضت نسب المواليد الجدد بشكل خطير، ضمن أزمة تآكل سكان لم تعد منحصرة في مناطق أو بلدان معينة، وتظهر إيطاليا كواحدة من أدنى معدلات المواليد في الاتحاد الأوروبي، بل وفي العالم أجمع.

فيما زاد ما تزوج رجل بامرأة فتم من المفترض أن ينجبا طفلين على الأقل لضمان استمرار تكاثر البشر لكن ما يجري هذه الأيام، يندرج بخطر قد يجعل البشرية تقترب من الانقراض، فهل هذا ممكن؟ وأشارت الصحيفة إلى أن العالم يمر بمرحلة ديموغرافية ليست معتادة، وقريباً سينخفض معدل الخصوبة العالمي إلى ما دون النقطة اللازمة لاستبدال الوفيات بمواليد جدد. الأمر لا علاقة له بتدني مستوى دخل الدول، فانخفاض الخصوبة لاحق حتى دولا نامية امتازت بكثافتها السكانية العالية، مثل مصر التي انخفض فيها عدد المواليد الجدد العام الماضي لنحو 17 في المئة.

## يمازح ويحمرّ خجلاً.. «جي بي تي-40» روبوت الدردشة الخارق



أعلنت شركة «أوبن إي أي» مطوّرة روبوت الدردشة الشهير «تشات جي بي تي»، أنها ستطلق نموذجًا جديدًا للذكاء الاصطناعي يسمى «جي بي تي-40»، يمكنه إجراء محادثة صوتية واقعية والتعامل مع النصوص والصور.

وتعد هذه أحدث خطوة تخطوها الشركة المدعومة من «مايكروسوفت»، للبقاء في مقدمة سباق السيطرة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الناشئة.

وتواجه «أوبن إي أي» منافسة وضغوطاً متزايدة لتوسيع قاعدة مستخدمي «تشات جي بي تي»، الذي أبهر العالم بقدرته على إنتاج محتوى مكتوب يشبه الذي ينتجه البشر وكتابة رموز برمجيات الكمبيوتر.

ووفق وكالة «رويترز»، تتيح الإمكانيات الصوتية الجديدة في «تشات جي بي تي» للمستخدمين التحدث إلى روبوت الدردشة والحصول على ردود في الوقت الفعلي دون أي تأخير.

كما يتفاعل «جي بي تي-40» بطريقة واقعية للغاية، إذ يمكن مقاطعته أثناء التحدث.

وإلى جانب الدردشة بالوقت الفعلي، تعد هذه السمات المميزة للمحادثات الواقعية التي استعصت على خدمات سابقة من المساعد الصوتي الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي.

وحول هذا الموضوع، كتب سام التمان الرئيس التنفيذي لـ «أوبن إي أي» في منشور مدونة: «يبدو الأمر وكأن الذكاء الاصطناعي ضرب من الخيال.. لم يكن التحدث إلى جهاز كمبيوتر أمراً طبيعياً بالنسبة لي أبداً، والآن أصبح كذلك».

بالإضافة إلى ذلك، أظهر باحثو «أوبن إي أي» في مؤتمر مباشر قدرات المساعد الصوتي الجديدة «لتشات جي بي تي». ففي أحد العروض التوضيحية، استخدم الروبوت المدعوم بالذكاء الاصطناعي إمكانياته البصرية والصوتية للتحدث مع أحد الباحثين لحل معادلة رياضية على ورقة. وفي عرض توضيحي آخر، أظهر الباحثون قدرة نموذج «جي بي تي-40»، على الترجمة في الوقت الفعلي.

ووصفت وكالة «رويترز» العروض التوضيحية التي قدمتها «أوبن إي أي» بأنها أقرب إلى الخيال العلمي، حيث انخرط «تشات جي بي تي» ومحاوره عند